اندلاع 33 حريقاً جنوب إسرائيل بسبب بالونات حارقة من غزة

عباس: لإجراءات الاحتلال العدائية «عواقب وخيمة»

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

انطلاق سفينة الحرية 2 من ميناء غزة

- الفصائل الفلسطينية: إغلاق الاحتلال لمعابر القطاع انتهاك لاتفاق الهدنة
- انطلاق رحلة بحرية من مرفأ غزة في محاولة لـ «كسر الحصار»
- اشتعال الخلافات بين ليبرمان وقادة الجيش الإسرائيلي
- محامو هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ينتزعون قراراً بتأجيل ترحيل تجمع الخان الأحمر
- اعتقالات في الضفة وهدم منزلين داخل أراضي 48
- مستوطنون يحاولون أداء صلوات تلمودية في المسجد الأقصى

عواصم – «وكالات»: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الثلاثاء، أن الإجراءات الإسرائيلية الأحادية والعدوانية تجاه الشعب الفلسطيني، سيكون لها عواقب وخيمة، وسيُقابلها رد من الجانب الفلسطيني.

وقال عباس، عند استقباله نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، إن «استمرار إسرائيل في اتخاذ القرارات العدائية ضد الشعب الفلسطيني من قرار الكنيست اقتطاع رواتب الأسرى والشهداء من أموال المقاصة الفلسطينية، إلى عملية التهويد وسرقة الأرض مثل قضية الخان الأحمر، ستكون لها عواقب وخيمة».

وأضاف عباس، أن «الجانب الفلسطيني سيتخذ الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق الفلسطينية»، مشدداً على تمسك الفلسطينيين بالشرعية الدولية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وفي ملف المصالحة الفلسطينية، قال عباس، إن «القيادة الفلسطينية جادة في تحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام وفق ما اتفق عليه في اتفاق القاهرة الأخير، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من تولي مسؤولياتها كاملة في قطاع غزة».

من جانب آخر ذكر تقرير إخباري أن 33 حريقاً اندلعت، الإثنين، في المنطقة المتاخمة لحدود غزة في جنوب إسرائيل، بفعل بالونات حارقة أطلقت من قطاع غزة.

وأعلنت صحيفة «يديعوت أحرونوت» على موقعها الإلكتروني، السيطرة على هذه الحرائق، ولم تشر إلى إصابات.

وصرح الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين، الأحد، بأن إطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة من قطاع غزة يُعتبر «إرهاباً» بكل معنى الكلمة.

وأضاف أنه لا دولة في العالم تسمح بأن يتم حرق محاصيلها الزراعية.

وأكد الرئيس عزم إسرائيل على الدفاع عن أراضيها.

يذكر أن الفلسطينيين من قطاع غزة يطلقون البالونات، والطائرات الورقية الحارقة، إلى داخل إسرائيل، في إطار مسيرة العودة التي انطلقت في الثلاثين من مارس الماضي.

وأسفر إطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة، عن إحراق قرابة 6000 دونم من الأراضي الزراعية.

من ناحية أخرى أكدت القوى الفلسطينية، أمس الثلاثاء، أن إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي على إغلاق معبر كرم أبوسالم جنوب قطاع غزة، هو خرق لاتفاق الهدنة الموقع مع إسرائيل برعاية مصرية بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة عام 2014.

وقالت الفصائل في بيان لها، إن «الإجراءات الاحتلالية تعتبر بمثابة خرق واضح لاتفاق الهدنة 2014، وهذا يتطلب تدخلاً فورياً من قبل الراعي المصري الذي أشرف على اتفاق الهدنة والذي نص بشكل واضح على إنهاء الحصار وضمان استمرار فتح المعابر وتدفق السلع والبضائع الى قطاع غزة».

وأضافت في بيان لها، عقب اجتماع طارئ عقدته في غزة، أن «الإجراءات الإسرائيلية جريمة جديدة ضد الإنسانية تضاف إلى سجل الاحتلال الأسود بحق الشعب الفلسطيني وقطاع غزة».

وتابعت، أن «الصمت الإقليمي والدولي على استمرار الاحتلال وتواصل جريمة الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من اثني عشر عاما شجع العدو الإسرائيلي للتمادي في إجراءاته الإجرامية المخالفة لحقوق الإنسان والقوانين الدولية».

وأوضحت، أن «المجتمع الدولي وخاصة الامم المتحدة مطالبون بالتحرك الفوري لمنع هذه الجريمة وتداعياتها الخطيرة، ومغادرة الموقف السلبي الصامت، والعمل على إنهاء حصار غزة ووقف جرائم الاحتلال وانتهاكاته بحق غزة وسكانها والتي بسببها تحول قطاع غزة الى قنبلة قابلة للانفجار في اية لحظة».

وحملت الفصائل الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن كافة النتائج المترتبة عن هذه السياسات المتطرفة ضد قطاع غزة، كما دعت جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي للعمل على مواجهة هذة التحديات عبر وقفة جادة للدفاع عن الشعب الفلسطيني.

وأكدت الفصائل الفلسطينة، استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار وتطويرها كمسيرات شعبية سلمية تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة الاحتلال والحصار والاجراءات الظالمة على قطاع غزة.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة، ردا على استمرار إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة من القطاع صوب المدن والبلدات المحتلة المحاذية لغزة.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال، إن «ذلك يأتي بعد قبول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع أفيغدور ليبرمان مقترح رئيس الأركان غادي أيزنكوت بزيادة الضغط على حماس، وإنه يستثنى من ذلك الإمدادات الإنسانية بما في ذلك المواد الغذائية والأدوية والتي سيتم الموافقة عليها كل على حدا من قبل منسق الأنشطة الحكومية في المناطق».

من جانب آخر أطلقت الهيئة الفلسطينية العليا لمسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار أمس الثلاثاء رحلة بحرية من مرفأ غزة البحري إلى العالم الخارجي في محاولة لكسر الحصار الإسرائيلي.

وهذه هي الرحلة الثانية من نوعها التي تطلقها هيئة مسيرات العودة خلال شهرين عبر قارب كتب عليه «سفن الحرية 2 لكسر الحصار».

وأكد عضو الهيئة العليا لمسيرات العودة هاني الثوابتة على استمرار مسيرات العودة على طريق كسر الحصار ونيل الحرية، مشدداً على أن غزة لن تقبل معادلة استمرار الحصار والخضوع.

وقال المتحدث باسم الهيئة بسام مناصرة، للصحفيين إنَّ «الرحلة تضم حالات إنسانية من مرضى وطلاب وبعض مصابي مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي».

وأكد أن خطوة تدشين خط الملاحة البحري، الذي أعلن عنه قبل نحو شهرين، الهادفة لكسر الحصار البحري المفروض على غزة والرامية لتسيير رحلات تعمل على محاولة فك الحصار، لن تتوقف حتى تحقيق أهدافها كاملة.

وشارك في فعالية انطلاق الرحلة البحرية عدد من الجرحى وبعض الحالات الإنسانية التي تحتاج للسفر إلى الخارج، ورفع هؤلاء الأعلام الفلسطينية ولافتات مكتوبة تطالب بفتح كامل للمعابر وإنهاء الحصار الإسرائيلي.

وكانت قوات البحرية الإسرائيلية منعت سفينة الحرية الأولى من الإبحار خارج المياه الإقليمية لقطاع غزة في 29 مايو (أيار) الماضي، واعتقلت جميع المشاركين فيها قبل أن تقوم بالإفراج عنهم بعد ساعات وتبقي على قبطانها قيد الاعتقال.

وياتي ذلك فيما قالت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة إن السلطات الإسرائيلية منعت اليوم مئات شاحنات البضائع من الدخول إلى قطاع غزة عبر معبر (كرم أبو سالم) وهو المنفذ التجاري الوحيد مع القطاع.

وحذرت اللجنة الشعبية من أن خنق قطاع غزة وسكانه هو هدف الاحتلال بمنع تصدير واستيراد معظم مستلزمات الحياة ما يهدد بمعاناة جديدة إضافية لسكان القطاع.

وذكرت أن هذا المنع الجديد لدخول البضائع سيدخل القطاع الصناعي والتجاري، الذي هو أصلاً في قمة المعاناة إلى مرحلة الشلل التام خلال الأيام القليلة القادمة، وسيفقد آلاف العمال فرص العمل المحدودة التي كانت متاحة بشكل جزئي في بعض الشركات والمصانع والورش التي كانت تعمل بشكل جزئي، والمستهدفة بشكل مباشر بقرارات وخطوات تشديد الحصار.

وطالبت اللجنة المجتمع الدولي الذي أقر بسوء الأوضاع الإنسانية في غزة، وضرورة إيجاد حلول سريعة، بأن يتحمل مسؤولياته تجاه إلزام إسرائيل بالتراجع عن خطواتها الخطيرة الأخيرة وصولا إلى رفع الحصار بشكل كلي.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أعلن قراره بتشديد الإجراءات حيال حكم حماس في قطاع غزة بما في ذلك تقليص عمل معبر (كيرم شالوم/كرم أبو سالم) التجاري حتى إشعار آخر.

وذكرت مصادر فلسطينية أن عمل معبر كرم أبو سالم اليوم اقتصر على إدخال بضائع ومواد تموينية وغذائية وأدوية ومشتقات وقود فيما جرى منع كافة مواد الخام ومواد البناء وبضائع أخرى.

من ناحية أخرى كشفت صحيفة «معاريف» في تقرير عبر صفحتها الأولى أمس الثلاثاء عن اشتعال الخلافات بين وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان من جهة، وعدد من كبار قادة الجيش من جهة أخرى.

وأشارت الصحيفة إلى توسع الخلاف أيضاً ليشمل قادة المخابرات العامة (الشاباك) أيضاً، حيث يرغب ليبرمان في القيام بعملية عسكرية واسعة ضد عناصر حركة حماس وبعض المناطق شمالي إسرائيل.

وصرح ليبرمان أن الهدف الرئيسي من هذه العملية هو «ردع» حماس، وإظهار قوة إسرائيل في مواجهتها.

ورفضت قيادات الجيش تماماً هذا الأمر، ورأت أنه لا داع على الإطلاق للقيام بعملية عسكرية الآن، خاصة في ظل الأزمات السياسية والاستراتيجية بالمنطقة، وأن التصعيد مع حماس سيؤدي إلى رد فلسطيني سيفتح الباب أمام اشتعال معركة واسعة لن تكون في مجملها لصالح إسرائيل.

من جهة أخرى قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، مساء الإثنين، إن محامي الهيئة انتزعوا قراراً من المحكمة العليا الإسرائيلية، بتأجيل ترحيل تجمع الخان الأحمر، حتى الإثنين المقبل.

وأوضح عساف، أن محامي الهيئة تقدموا الأسبوع الماضي بطلب تأجيل وتأجل الموضوع، مضيفاً: «اليوم نجحنا في التأجيل للسادس عشر من الشهر الجاري، وبعد غد الأربعاء سيكون هناك التماس آخر، هذه حرب قانونية نخوضها بعدة طواقم، سنستمر فيها، ومتأكدون أننا قادرون على المحافظة على أرضنا»، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا».

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الثلاثاء، 11 فلسطينياً خلال حملة مداهمات واعتقالات تخللها مواجهات في أكثر من محور بالضفة الغربية المحتلة، وفق وكالة معاً.

وأصيب شاب فلسطيني خلال مواجهات في قرية كفر مالك شرق رام الله، واندلعت مواجهات في بلدة تل غرب نابلس وجنين، واقتحمت قوات الاحتلال الظاهرية جنوب الخليل وعورتا جنوب نابلس، ورنتيس غرب رام الله، وقامت بتفتيش منازل ومصادرة أموال منها.

وادعى الاحتلال أن «المعتقلين مطلوبون لدى مخابراته بسبب مشاركتهم في الأنشطة الشعبية المختلفة، كما صادر آلاف الشواقل من المواطنين خلال حملة الدهم والتفتيش».

ومن جهة أخرى، ذكرت وكالة وفا الفلسطينية، أن «السلطات الإسرائيلية هدمت، اليوم الثلاثاء، منزلين في مدينة قلنسوة، داخل أراضي الـ1948».

وقال فلسطينيون، وفق موقع «عرب 48»، إن «الشرطة حاصرت الحي السكني في الجهة الغربية من المدينة، ومنعت فلسطينيين من الاقتراب ووفرت الحماية للجرافات التي شرعت بتنفيذ عملية هدم لمنزلين، بذريعة «البناء غير المرخص».

وكانت السلطات الإسرائيلية، هدمت الأحد، أربعة منازل في حي الظهر في مدينة أم الفحم، كما هدمت الثلاثاء الماضي منزلاً قيد الإنشاء في حي الظهرات في عرعرة المجاورة.

ومنذ عام 2017 هدمت السلطات الإسرائيلية 11 منزلاً ومنشأة في مدينة قلنسوة، ولا يزال شبح الهدم يهدد أكثر من 50 منزلاً.

من جانب آخر اقتحم مستوطنون متطرفون باحات المسجد الأقصى المبارك صباح أمس الثلاثاء تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقاموا بجولات استفزازية في باحاته وحاول بعضهم أداء صلوات دينية.

وأفاد شهود عيان أن مجموعة من المستوطنين حاولت أداء طقوس دينية تلمودية قبالة صحن قبة الصخرة المشرفة قبل تدخل الحراس التابعين لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ومنعهم من مواصلة طقوسهم بعد تدخل من شرطة الاحتلال.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، «إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وقاموا بجولات استفزازية في باحاته تحت حراسة الشرطة».

وتشهد اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك تصعيدا خطيرا في أعقاب سماح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو لأعضاء الكنيست والوزراء بالمشاركة في الاقتحامات، حيث شهدت الأيام الماضية اقتحام وزراء وأعضاء كنيست متطرفين من بينهم ايهودا غليك وشولي معلم.

وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان

مستوطنون متطرفون في باحات المسجد الأقصى المبارك